



المستقبل، يشكر كل
يوم -كهرة-
والاربعين حرامي،
ليست له علاقة
بحمامة الفردوس، له
فردوسه الباطني يزيّن
جبينه بالنرجس

ويحجّه حين ينام، يتيه في صرخة ضرس
وشفة عاهرة، يخرج من القلب ويعود
بالضجيج اليه، لا يلقي السلام على
اصدقائه الهاربين من ارسطو، يفكك
اسطورة جنّية، هاربة من ساحة الميدان
الى الباب الشرقي، ليتيه في "سوك
العورة" لا يحب العوران بمناسبة عور
بابا سارتر أحبّه أنا وأصنع له مظلمة
للضياح وذهب الغروب، له ساعة غريبة
للتهديب يقرضها للماضي. يحتكر الجنائز
المعلقة" ويحب الجنائن المعلقة، الان
الساعة التاسعة لقد اتسع قلبي لحدائقكم،
فهل اتسعت قلوبكم لجنائزي، عفواً -
لجنائني! كلما تذكرت عينيك نبت في
عيني، قوس قزح يحمل اسمك العظيم،
يجلس كل صباح الى مائدتي يكتبني،
ويدون تاريخ الورد، الورد بانتظارك يا
حبيبتى الحنطة، اخاف من خوفو وخفريح
وترعيني هذه الغاء لغلاظة موسيقاها
الباطنية، عذ الي ايها القدس، خذ عطارداً
لك واعطني اجحة القديس كي اصل الى
دمشق واعاتب اصدقائي، يقيناً، لمد سقط

وعن الحلال والحرام خذوا جيوبى!!

شاعر سيفو

تاريخ، ليس
لسقراط معطف، تاريخ شتاء ركبوا له
اسنان الماضي بأنفلونزا الطيور، تاريخ
يحمل اخلاقه الشرقية بمفكرة مصائر
ابطال الشرق كالمعمدان - مثلاً - يتندر
على مخلوقات المياه، يدخل شمس
المعارف الكبرى يغلق قلم الطبري،
يحمل مرآياه المنقوبة، يدهن جلده بمراهم
ألويب سايت الخمارين يرسل في عرسه
موسيقى جنائزية، يدخن ايامه، ثرواته،
تفاحاته، يخجل حين يرى تفاحتي صديقته
التكنولوجيا، يلبس حمى آسيوية، لا يحب
زارا ولا زرادشت يتقلب في لحافه كأنه -
يحمل على كتفيه منائر وقباب ليست لها
علاقة بقلبه، ينتعش لعطر وردة، يدخر
عسلها، يحرر برتقالة الدنيا من أسر
الشحوب، له حرير أجمل من برجكسن
اوربا، تنورته قصيرة جداً يفوض في
تراب عروس، لا يأكل من شبقه يدق
اجراس ابواب أنبياء خارج قائمة كتب
الارض، يصلي على الحاضر، يأكل كل
صباح خمس شمس ويبتلع في الماء قمر
الاصدقاء، يزرع النعناع فوق وسادة

سلامهم في حدود ربيعة او ربما - ابتلعتهم
الرياح بمناسبة تسونامي جسر الائمة، لم
تعد لنا أمة من فرط عشقنا للواوات، لهذا
غضب العالم على عكازتها، وغضبتُ انا
على كلّ الموائد، وما زال عندي المزيد
من الغضب لاجمع سفاد الكون وسديم
الالهة واعطيكم عرقي وارقي وانيسون
العين، من اجل ذكرى العاصفة، وعن
الحلال والحرام، خذوا جيوبي، ولكن
اوصيكم ان تتركوا فيها سلام الاصدقاء
الغياب وكل تاريخ وانتم ابطاله..